معالي الدكتور حمدون توريه ، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسرني ويسعدني أن أتواجد بينكم هذا اليوم للمشاركة في افتتاح الحدث الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات للعام 2014، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر الجزيل إلى الاتحاد الدولي للاتصالات وشركائة الأمميين على إتاحة الفرصة لنا للشراكة في الأهداف والمشاريع الإنمائية في مختلف المجالات الإنسانية والحضارية.

لقد عملت السلطنة، خلال الأعوام المنصرمة، بشكل وثيق مع الإتحاد الدولي للإتصالات، لتطبيق مسارات العمل للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتحقيق الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة القائمة على الإستثمار الأمثل في تقنية المعلومات والإتصالات وتسخيرها لتحسين نوعية الحياة في المجتمع، وتبادل الخبرات والمعرفة ذات الصلة بالتنمية البشرية.
وهنا لا بد أن نعبر عن شكرنا الجزيل لمعالي الدكتور (حمدون توريه) لدعمه الحثيث هو وفريقه. وكما نود أن نشيد بعملية التنظيم لهذا المحفل العالمي.

السيدات والسادة الكرام،

توفرأنشطة القمه العالمية لمجتمع المعلومات فرصة رائعة للتعلم وتبادل الخبرات المتنوعه لتلبية الاحتياجات البشرية المشتركة بين شعوب العالم، حيث أن العديد من الحكومات بذلت جهودا جبارة للنهوض بمجتمعاتها من خلال تطبيق مسارات عمل القمه.
وفي سلطنة عمان نسعى باستمرار للاستفادة من مسارات عمل القمه العالمية لمجتمع المعلومات لتحقيق نتائج ملموسة وخلال السنوات العشر الماضيه من مشاركة السلطنة في القمه حققت السلطنه تقدما كبيرا على مستوى مسارات العمل وعلى الاخص في مجالات الصحة والتعليم والبنية الأساسية وبناء القدرات.
وأود هنا أن أذكر لمحات موجزة عن التطور الذي حققته السلطنة على مستوى مسارات العمل التي حددتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فعلى صعيد ما تحقق في السلطنة في مسار بناء القدرات وتقليل الفجوة الرقمية فيمكن معرفته بوضوح من خلال مسح مؤشرات النفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في قطاع الأسر والأفراد الذي قامت به السلطنة في العام الماضي 2013 حيث أوضحت النتائج أن معدل امتلاك الأسر العمانية للحاسب الآلي بلغ 83% مقارنة ب 17% في عام 2005. أما بالنسبة لمعدل استخدام الانترنت فإن 80% من الأسر العمانية تستخدم الانترنت في عام 2013 مقارنة ب 17% في عام 2005. وهذا يعود لتوجه المجتمع نحو اقتناء التقنيات المختلفة إضافة إلى الجهود المكثفه التي تقوم بها المؤسسات الحكومية في مجال التدريب والتوعيه ومن ضمنها المبادرة الوطنية للحاسوب الشخصي حيث وصل عدد أجهزة الحواسيب الموزعه منذ بداية المبادرة في عام 2011 وإلى نهاية يونيو 2013 حوالي 117 ألف حاسب آلي. وكذلك مبادرة تدريب المجتمع من خلال مراكز المجتمع المعرفيه والمبادرات المجتمعيه الأخرى التي تقوم بها السلطنة حيث تم تدريب 47000 عماني في مجال محو الأمية الرقميه منذ تدشين البرنامج.

السيدات والسادة الكرام،

لقد كان تطوير الأعمال الالكترونية من بين أهم مسارات العمل التي حددتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وعلى هذا الصعيد عملت السلطنة على تطوير مشروع المحطة الواحدة والذي يجمع مختلف الخدمات الحكومية الالكترونية لقطاع الأعمال.

كما تم في العام الماضي تدشين برنامج ساس لريادة الأعمال لاحتضان الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال تقنية المعلومات وتوفير التدريب والتأهيل، والبيئة الملائمة لها للنمو والإزدهار. كما تم تخصيص ما لا يقل عن 10% من إجمالي المشاريع والمشتريات الحكوميه لتنفذها الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مختلف القطاعات. وفي العام الماضي تم انشاء الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الشباب العماني لدخول هذا المجال، بالإضافة إلى تدشين صندوق الرفد، والذي يقدم الدعم المادي للشباب العماني لبدء أعمال تجارية في مختلف القطاعات حيث يمكن لصاحب العمل الحصول على دعم يصل إلى 260 ألف دولار أمريكي.

وفي مسار الصحه الالكترونية قامت السلطنه ممثلة في وزارة الصحه بتطوير نظام إدارة المعلومات الصحيه (الشفاء) والذي يوفر قاعدة بيانات شاملة للتاريخ الصحي للمرضى ويوفر بنية أساسية لاتمتة النظام الصحي في المستشفيات والمراكز الصحية. وفي عام 2012 حصل هذا البرنامج على عدة جوائز عالمية منها جائزة الامم المتحدة للخدمة العامه وجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات في مجال الصحه الالكترونية.

السيدات والسادة الكرام،

لقد قطعت السلطنة شوطا كبيرا في مجال التنمية من خلال الخطط والبرامج التي سعت إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمواطن العماني والمتتبع للاستراتيجيات التنموية طويلة المدى والخطط التنموية الخمسية التي ترجمت هذه الاستراتيجيات، يجد أنها تضمنت بشكل مباشر الأهداف الإنمائية للألفية وبفضل الجهود المتواصلة استطاعت السلطنة أن تحافظ على القيم الايجابية لمؤشرات الرصد لهذة الاهداف. وفي الوقت الذي تقوم فيه هيئة الامم المتحدة بتحديث الأولويات الانمائية على مستوى العالم كبرنامج دولي لما بعد عام 2015، فإننا نؤكد بأننا سنعمل على تحقيق الغايات المنشودة للأهداف الإنمائية للألفية.

إننا نعتز بتشاركنا وإياكم للقيم الإنسانية السامية،والتطلعات الجليلة لتوجيه الثورة المعلوماتية نحو بناء حياة أفضل للإنسانية ونحن نؤيد إقرار وثيقة تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات لما بعد عام 2015 وكذلك رؤية القمة لما بعد عام 2015 جنبا إلى جنب مع الدول المشاركة وسنسعى جاهدين إلى تحقيق المزيد من النجاحات في مسارات عمل القمة لإيجاد مجتمع إنساني متحد ومتكامل هو مجتمع المعلومات العالمي، فنحن جميعاً أصبحنا نعيش في مجتمع واحد، مترابط، ومتواصل على كافة المستويات والأصعدة، وعلينا أن نعمل معاً ليكون مجتمعاً أفضل وأجمل.

شكرا على حسن إصغائكم.

د. سالم بن سلطان الرزيقي

الرئيس التنفيذي - هيئة تقنية المعلومات - سلطنة عمان